العدد 3290 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 3 جمادى الآخرة 1440 - الموافق 8 فبراير 2019
Friday 8 February 2019 - No.3290 - 11 th Year

المراقبون الأمميون قد يتمركزون على سفينة في ميناء الحديدة

اليمن: تفشي إنفلونزا الخنازير بعد نهب الحوثيين للمساعدات الطبية

عدن – «وكالات»: تفشت الأوبئة والأمراض في المناطق الخاضعة للحوثيين، بسبب تعمد الميليشيا نهب المساعدات الطبية، واحتكار الأدوية.

وسجلت أمانة العاصمة صنعاء بحسب موقع «نيوزيمن» الإلكتروني، نسبة وفيات كبيرة بأنفلونزا الخنازير، وأرجأت مصادر طبية سبب انتشار المرض إلى تدني مستوى النظافة العامة وتكدس النفايات.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة الحوثيين، 590 إصابة بأنفلونزا الخنازير، ووفاة 121 مصابا منها.

وفي محافظة إب، وسط البلاد، توفيت ضحية جديدة، بسبب الأنفلونزا، أمس الأول الأربعاء، حسب مصادر طبية.

وتزامن تفشي المرض مع طفح كبير للمجاري في العاصمة صنعاء، مع تكثيف الميليشيا نهب المساعدات الطبية الدولية والمتاجرة بها في السوق المحلية، ومنع الفرق الطبية التابعة للمنظمات الصحية من تنفيذ حملات تلقيح ضد الأوبئة في مناطق سيطرتها.

من جهة أخرى ذكرت مصادر في الأمم المتحدة، أن مراقبي المنظمة الدولية الـ75 الذين يجري العمل الآن على نشرهم في اليمن، يمكن أن يتمركزوا اعتبارا من مارس المقبل على سفينة راسية في مرفأ الحديدة (غرب).

وقال مصدر قريب من الملف إن المقترح «حل مطروح»، مؤكداً بذلك معلومات نشرت سابقا.

وذكرت المصادر أن الأمم المتحدة اتخذت قرارها بشأن السفينة، موضحة أنها ستستأجر السفينة التجارية «إم في بلوفورت» التي يبلغ طولها 142 مترا، وتملكها الشركة الكندية «بريدغيمانز سيرفيسز».

و«إم في بلوفورت» سفينة قديمة بنيت في 1979، وحُولت في 2015 إلى فندق من 299 غرفة، ومكاتب، ومنصة، يمكن أن تهبط فيها مروحية.

وفي مفاوضاتها الشاقة مع طرفي النزاع تستخدم الأمم المتحدة منذ الأحد سفينة راسية قبالة سواحل الحديدة، التام فيها ممثلون عن ميليشيا الحوثيين، والحكومة اليمنية.

وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن طرفي النزاع اليمني أحرزا تقدما باتجاه إعادة انتشار القوّات خارج هذه المدينة الساحلية.

وترأس المحادثات التي جرت من الأحد رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في اليمن، الجنرال السابق باتريك كامرت.

وتولى رئاسة البعثة مساء الثلاثاء الضابط الدنماركي المتقاعد مايكل لوليسغارد الذي عيّنته المنظمة الدولية في هذا المنصب خلفاً لكامرت.

من جانب آخر قال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، ماجد فضايل، إن «الحوثيين لم يعترفوا حتى الآن بجميع أسرى الحكومة اليمنية الشرعية».

وأضاف فضايل، وهو عضو هيئة التفاوض عن الحكومة الشرعية في اجتماعات الأردن، إن «ملف الأسرى ثقيل جداً ويتطلب جدية من كل الأطراف».

وأوضح فضايل أن «الحوثيين يضعون عراقيل في طريق المفاوضات بعد أن اقترحوا تجزئة ملف الأسرى والإفراج عن 200 أسير».

ومن المقرر أن تنتهي غداً الخميس اجتماعات اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين والمختطفين والمخفيين قسراً، بين ممثلي الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وتشمل الاجتماعات مراجعة الجولة الأخيرة من الملاحظات، حول الإفادات الواردة على قوائم الأسرى التي قدمها الطرفان في وقت سابق من الشهر الماضي.

وأوضح فضايل أن وفد الشرعية قدم قائمة باسماء 9 آلاف أسير منهم 2600 أحياء على التأكيد، مشيراً إلى أن الحوثيين قدموا قائمة تضم 7 آلاف أسير اعترفوا بـ1300 أحياء فقط.

يمنيات يعالجن داخل إحد المستشفيات

السعودية: ملتزمون بمحاربة «داعش» ومكافحة الإرهاب والتطرف

جانب من الاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»

واشنطن – «وكالات»: ترأس وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير الوفد السعودي في الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، ووفد المملكة المشارك في الاجتماع الوزاري للمجموعة المصغرة حول سوريا، في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وقال الجبير في كلمة أمام الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف الدولي، وفق وكالة الأنباء السعودية أمس الخميس، إن «التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش تأسس في 2014 ونكون من 12 دولة، وكانت بلادي من الدول المؤسسة له، ومن أوائل الدول التي شاركت بفعالية في العمليات العسكرية ضد التنظيم، ونحن اليوم نجتمع وقد بلغ عدد الدول المشاركة في التحالف 79 دولة».

وأكد الجبير التزام المملكة الثابت والمستمر بأهداف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي بما يحقق التعاون والتنسيق بين كافة الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب والتطرف.

ولفت الجبير إلى مبادرة السعودية بإنشاء مركز لمحاربة الإرهاب والتطرف ومصادر تمويلها، وقال: «نؤمن بأن حربنا ضد الإرهاب يجب أن تشمل محاربة تمويله والخطابات التي تبرر العنف والإرهاب»، مؤكداً أهمية استمرار التحالف لضمان هزيمة فعالة ودائمة لتنظيم داعش الإرهابي وكافة التنظيمات الإرهابية، ومنع عودتها للظهور مرة أخرى في كافة أنحاء العالم».

ترحيل 16 ألف مهاجر في 2018

الجيش الليبي: هناك مخطط لإنشاء دولة متطرفة في الجنوب

طرابلس – «وكالات»: قال العميد أحمد المسماري، المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، المعين من جانب مجلس النواب الليبي، إن هناك مخططا لإنشاء دولة متطرفة في جنوب ليبيا ودول الجوار.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المسماري في بنغازي شرق ليبيا، في وقت متأخر أمس الأربعاء، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف المسماري، إن جماعة «الإخوان» الإرهابية، و«الجماعة الليبية المقاتلة» لا تريدان انتخابات، لأنهما ستفشلان مثل ما فشلتا في انتخابات مجلس النواب.

وتابع أن «القوات المسلحة وصلت إلى حقل الشرارة، بدون قتال أو مقاومة، واتفقت مع المجموعة المشرفة على تأمين الحقل النفطي الواقع جنوب غرب البلاد».

واتهم المسماري «قناة الجزيرة القطرية بقيادة الجهود الإعلامية التضليلية ضد القوات المسلحة الليبية»، داعياً المواطنين إلى الثقة في القيادة العامة والقوات المسلحة الليبية، وعدم الأخذ بجميع ما يقال في ما وصفه بـ«الإعلام المضاد».

ولفت المسماري إلى أن «المنطلقة من مدينة سبها إلى مدينة أوباري في جنوب ليبيا تحت سيطرة الجيش».

وأشار إلى أن «فائز السراج (رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني) لا يتحكم في شيء، والمجلس الرئاسي تحت سيطرة الإرهابيين».

وذكر المسماري أن «قائد المعارضة تشادية تيمان ارتيمي يقود العمليات العسكرية من قطر».

يذكر أن جماعات تشادية مسلحة تشن هجمات في جنوب ليبيا.

من جهة أخرى قال مسؤولون إن قوات شرق ليبيا الموالية للقائد العسكري خليفة حفتر، سيطرت على حقل الشرارة النفطي الأربعاء، من رجال قبائل مسلحين وحراس.

ودعا الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر، المتمركز في شرق البلاد، المؤسسة الوطنية للنفط إلى رفع حالة القوة القاهرة عن الحقل الذي تبلغ طاقته الانتاجية 315 ألف برميل يوميا.

كانت المؤسسة قد أعلنت حالة القوة القاهرة في الحقل عندما أغلقته في ديسمبر.

وامتنعت المؤسسة الوطنية للنفط عن التعليق.

وقال الجيش الوطني الليبي إنه لم يواجه أي مقاومة. وقال أحمد المسماري المتحدث باسم قوات شرق ليبيا في مؤتمر صحفي «اليوم القوات المسلحة تصل إلى الحقل».

وأبلغ زعيم قبلي رويترز «مع الجيش الوطني الليبي نستطيع الوصول لتفاهم لأنهم رجال الجيش». ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وأظهر فيديو نشر على الانترنت جنودا يحتفلون في الحقل الواقع في عمق صحراء جنوب ليبيا والذي كان يتبع رسميا في السابق الحكومة المعترف بها دوليا والمتمركزة في طرابلس.

وأكد أحد السكان أن جنود الجيش الوطني الليبي داخل الحقل، وهو مجمع مترامي الأطراف يمتد بطول عدة كيلومترات.

كما أكد مسؤول في طرابلس، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الجيش الوطني الليبي يسيطر على حقل الشرارة.

من جهة أخرى تم ترحيل أكثر من 16 ألف مهاجر من ليبيا في 2018، بفضل برنامج عودة طوعية نظمته المنظمة الدولية للهجرة، الموجودة في هذا البلد الأفريقي الشمالي الغارق في الفوضى، منذ سقوط العقيد معمر القذافي في 2011.

وأكد منسق البرنامج في المنظمة الدولية للهجرة جمعة بن حسن، أن «16753 مهاجراً في وضع غير قانوني تمكنوا من العودة إلى بلدانهم العام الماضي، وهم مهاجرون حاولوا اجتياز البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا، معرضين حياتهم للخطر، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وأضاف أن «أرقام المنظمة الدولية للهجرة تفيد أن هؤلاء المهاجرين ينتمون إلى 32 بلداً من أفريقيا وآسيا»، موضحاً أن هذه الأرقام لا تتضمن المهاجرين الذين تعنى بهم المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين.

ومن جانبها، أوضحت المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين أن 4080 لاجئاً تمكنوا من مغادرة ليبيا من يناير 2018 إلى يناير 2019، تمهيداً للاستقرار في بلدان أخرى.

وفي بيان مقتضب في بداية الأسبوع، أوضحت المفوضية العليا للاجئين أن 56 ألف لاجئ آخر ما زالوا ينتظرون دورهم لمغادرة ليبيا.

ومن أيام العقيد معمر القذافي الذي أطيح وقتل في 2011، كان آلاف المهاجرين يعبرون الحدود الجنوبية لليبيا التي يبلغ طولها 5 آلاف كيلومتراً، محاولين عبور المتوسط إلى أوروبا، ومنذ 2011، ساء الوضع واستغل المهربون الفوضى في البلاد لينظموا، في مقابل مبالغ مالية كبيرة، عبور آلاف الأشخاص الآتين من أفريقيا أو آسيا، ومتوجهين إلى إيطاليا التي تبعد 300 كيلومتر من السواحل الليبية.

وينقل عدد كبير من المهاجرين، رجالا ونساء أو أطفالا، تم اعتراضهم أو انقذوا في البحر، إلى مراكز احتجاز في ليبيا، وسط ظروف صعبة للغاية، وهم يفضلون العودة إلى بلدانهم، وأدان عدد كبير من المنظمات الدولية، بما فيها المفوضية العليا للاجئين، سوء معاملة المهاجرين في ليبيا.

السودان: البشير يتعهد بالإفراج عن صحفيين معتقلين

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم – «وكالات»: استخدم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي يواجه احتجاجات شبه يومية ضد حكومته، نبرة تصالحية جديدة مع المتظاهرين يوم الأربعاء، قائلا إن معظمهم شبان يحوم شبح الفقر فوق رؤوسهم وتعهد بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين.

وبدا أن تصريحات البشير جزء من استراتيجية جديدة لتخفيف موقف الحكومة تجاه المحتجين، بعد أن ادلى وزير الدفاع ورئيس الوزراء بتصريحات مشابهة في الأيام الأخيرة.

وقال البشير لصحفيين تمت دعوتهم للقصر الرئاسي لمناقشة الأحداث الأخيرة: «معظم المحتجين من الشباب وهناك دوافع دفعتهم للخروج الشارع من ضمنها التضخم الذي ادى لارتفاع الأسعار وفرص التشغيل والوظائف المحدودة لا تتوازن مع عدد الخريجين».

وتمثل التصريحات تناقضا حادا مع مطالبة البشير «الفئران بالعودة لجحورها».

لكنه حذر من زعزعة استقرار الدولة السودانية قائلا: «يمكن النظر لما حدث في ليبيا ومرات يحدث ابتزاز، وحاجيب القضاة الشرطة والنيابة لوقف هذا».

وتفجرت الاحتجاجات، التي بدأت يوم 19 ديسمبر، بسبب زيادة الأسعار والقيود على السحب النقدي وغيرها من المصاعب الاقتصادية لكن تركيزها تحول إلى حكم البشير المستمر منذ 30 عاما.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومن حين لآخر استعملت الذخيرة الحية لتفريق المظاهرات. ويقول نشطاء في مجال حقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 45 قتلوا بينما تقدر الحكومة عدد القتلى بثلاثين بينهم اثنان من أفراد الأمن. واعتقل نشطاء سياسيون وأفراد من المجتمع المدني وصحفيون.

وذكر البشير أن كل الصحفيين الذين سجنوا فيما يتصل بالاحتجاجات سيفرج عنهم، ويقدر نشطاء عدد الصحفيين في السجن 16.

وأضاف البشير أن غضب الشبان نابع من التطبيق الخاطئ «لقانون النظام بصورة بعيدة عن مقاصد الشريعة الاسلامية».

ووجهت انتقادات لهذه القوانين من منظمات حقوق الإنسان لأنها على سبيل المثال تقيد حرية النساء بتجريم ارتداء السراويل.

العراق: مقتل قائد «داعشي» في كركوك

بغداد – «وكالات»: أعلنت خلية الصقور الاستخبارية في الجيش العراقي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، عن مقتل ما يسمى «مسؤول تدريب ولاية كركوك» في تنظيم داعش، مع 6 من مرافقيه.

وجاء في بيان للخلية، وفق ما أوردته «السومرية» العراقية، أنه «صباح الأربعاء نفذت خلية الصقور الاستخبارية في محافظة كركوك، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، عملية أمنية وصفتها بأنها قصمت ظهر داعش».

وأوضح البيان أن العملية نفذت في ناحية الرياض التابعة لمحافظة كركوك، تمكنت من قتل الأمير الداعشي، إبراهيم خليل حميد المكنى بـ «أبي الزبير»، المسؤول عن تدريب ما يسمى ولاية كركوك المزعومة مع ستة من أفراد مفرزته.